

دليل دراسة الكتاب المُقدَّس

الربع الثاني ٢٠١٩ نيسان (أبريل) - حزيران (يونيو)

# المواسم الأسرية



٢	مقدمة
٦	١. إيقاعات (تناغم) الحياة — ٣٠ آذار (مارس) - ٥ نيسان (أبريل)
١٣	٢. الخيارات التي نختارها — ٦-١٢ نيسان (أبريل)
٢٠	٣. الإعداد للتغيير — ١٣-١٩ نيسان (أبريل)
٢٨	٤. أوقات الوحدة — ٢٠-٢٦ نيسان (أبريل)
٣٥	٥. كلمات حكيمة للأسر — ٢٧ نيسان (أبريل)-٣ أيار (مايو)
٤٢	٦. أنشودة الحُب الملوكية — ٤-١٠ أيار (مايو)
٥٩	٧. مفاتيح الوحدة الأسرية — ١١-١٧ أيار (مايو)
٥٦	٨. موسم تربية الأبناء — ١٨-٢٤ أيار (مايو)
٦٤	٩. أوقات الخسارة — ٢٥-٣١ أيار (مايو)
٧٢	١٠. المشاكل العائلية الصغيرة — ١-٧ حزيران (يونيو)
٧٩	١١. أسر الإيمان — ٨-١٤ حزيران (يونيو)
٨٦	١٢. ماذا رأوا في بيتك؟ — ١٥-٢١ حزيران (يونيو)
٩٣	١٣. رد القلوب في زمن النهاية — ٢٢-٢٨ حزيران (يونيو)

**Editorial Office:** 12501 Old Columbia Pike, Silver Spring, MD 20904

Come visit us at our Website: <http://www.absg.adventist.org>

#### Principal Contributors

Claudio and Pamela Consuegra

#### Editor

Clifford R. Goldstein

#### Associate Editor

Soraya Homayouni

#### Publication Manager

Lea Alexander Greve

#### Editorial Assistant

Sharon Thomas-Crews

#### Pacific Press® Coordinator

Wendy Marcum

#### Art Director and Illustrator

Lars Justinen

#### Design

Justinen Creative Group

#### Middle East and North Africa Union

#### Publishing Coordinator

Michael Eckert

#### Translation to Arabic

Sylvia Safwat

#### Arabic Layout and Design

Marisa Ferreira



Sabbath School  
Personal Ministries

© ٢٠١٩ المجمع العام للأدفتنتس السبتيين\*. جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز تعديل أو تغيير أو تبديل أو تحويل أو ترجمة أو إعادة إصدار أو نشر أي جزء من دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار دون الحصول على إذن خطي سابق من المجمع العام للأدفتنتس السبتيين\*. ويُصرَحُ لمكاتب الأقسام التابعة للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين\* العمل على التنسيق لترجمة دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار بموجب مبادئ توجيهية محددة. وتبقى ترجمات هذا الدليل ونشره حقًا محفوظًا للمجمع العام. اصطلاحات «الأدفتنتس السبتيون»، و «الأدفتنتس» وشعار الشعلة هي علامات تجارية مسجلة للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين\*. ولا يجوز استخدامها دون الحصول على إذن سابق من المجمع العام. دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدس للكبار هو من إعداد مكتب دليل دراسة الكتاب المقدس للكبار التابع للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين. ويضع إعداد الدليل للإشراف العام من قِبَل لجنة مدرسة السبت للنشر، وهي إحدى اللجان التابعة للجنة الإدارية للمجمع العام، التي هي الناشر لدليل دراسة الكتاب المقدس. يعكس الدليل المنشور مساهمات لجنة عالمية تقويمية، ويحظى بموافقة لجنة مدرسة السبت للنشر، وعليه فهو لا يمثل بالضرورة وجهة نظر المؤلف (أو المؤلفين) منفردة.



## مواسم الحياة

انتهى اليوم السادس من الخليفة. خلال الأيام الخمسة الأولى تحول العالم من الفوضى إلى عالم كامل الجمال. فتبدلت الظلمة إلى نور. وتراجعت المياه كما أمرها الله. «إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلَا تَتَعَدِّي، وَهُنَا تُنْحَمُ كِبْرِيَاءُ لُجَجِكَ!» (أيوب ٣٨: ١١). وتحولت الأرض الجافة إلى لوحة من الألوان والعطور. وحلقت الطيور بجميع أجناسها وأنواعها بينما سبحت الأسماك وثدييات البحار في موطنها المائي. وركضت الحيوانات البرية بأنواعها وأجناسها أو قفزت أو تدلّت من فروع الأشجار، حسبما خلقها الخالق. ثم، وأخيراً، صنّع البشر على صورة الله نفسه، مخلوقات فريدة بين جميع الخليفة الأرضية. وإذ كان الله يتهيأ لأول سبت اليوم السابع على الأرض، نظر إلى الخليفة وأعلن أن جميعها «حَسَنٌ جِدًّا» (تكوين ١: ٣١).

يا ليت تلك كانت نهاية القصة - عالم كامل خالد، به أناس كاملون. فقط تخيل أن آدم وحواء لهما عدة أطفال ثم أحفاد وأحفاد أحفاد، الذين يبصرونهم وهم يكبرون لعدد لا متناه من الأجيال، يجلب كل منها سرور أكثر للزوجين الأولين، والله أيضاً. إنه سيناريو يصعب علينا تخيله نحن، مَن نعيش في عالم ساقط ولا نعرف سواه.

وهذا لأن مخيلاتنا سُكِّلت في عالم مختلف كل الاختلاف عن ذلك الذي خلقه الله أولاً. ما مدى اختلاف العالمين: العالم قبل الخطية والعالم بعدها؟ هنا مثال: كتبت إين هويت: «إذ شاهدنا (آدم وحواء) الزهور الذابلة والأوراق المتساقطة التي كانت أول علامات الانحلال والموت، نأحنا آدم وامرأته وحننا أعمق الحزن، أكثر مما يحزن الناس اليوم على موتاهم. كان موت الأزهار الرقيقة الضعيفة، مدعاة للحزن، ولكن عندما تساقطت أوراق الأشجار الجميلة بدت لدى أذهاننا بكل جلاء تلك الحقيقة المحزنة، وهي أن الموت هو نصيب كل حي» (الآباء والأنبياء، صفحة ٤٣). ليس لدينا ردة الفعل تلك نحو ورقة متساقطة لأننا، لكوننا لم نعيش إلا في عالم خاطئ، ننظر إلى الموت والمعاناة كأنهما جزءان حتميان من دورات الحياة.

وذلك هو موضوع درس هذا الربع: دورات الحياة، على الأقل بالنسبة لنا الآن في هذا العالم الساقط. وسوف ننظر إلى هذه الدورات في المكان الوحيد الذي يدور فيه معظمنا، وذلك خلال إطار الأسرة.

خُلِقَ البشر في عدن في إطار عائلي؛ أولاً زوج وزوجة، ثم أطفال، الذين أنجبوا أطفالاً أكثر. وبالتالي نحن نعيش تاريخ عالمنا إلى اليوم الحاضر. حقاً، العديد من أقدم قصص الكتاب المقدس، منذ آدم وحواء، والآباء، وسلالة داود الحاكمة، بُسِّطَ جميعها في سياق أُسْرِيّ وعلاقات عائلية. وَعَبَّرَ الكتاب المقدس كله، وبطريقة أو بأخرى، تساعد الأُسْر في تشكيل إطار عمل الأحداث التي تنكشف، الأمر الذي لا يثير الدهشة، لأننا، كما ذُكر، إذ ندور في مواسم الحياة هذه، نفعل نحن أيضاً ذلك بدرجة أو بأخرى أمام الستار الأسري.

على الرغم من جميع القوى المضادة للأسرة، في هذا اليوم وفي الماضي (على سبيل المثال، ممارسة تعدد الزوجات في الأزمنة الكتابية لم يعزز استقرار الأسرة)، وعلى الرغم من محاولات إعادة تعريف الأسرة تعريفاً دقيقاً، لا يزال مفهوم الأسرة قائماً. ويجب أن يظل هكذا. فهي النقطة التي نبدأ منها، وهي غالباً أعظم قوة خير أو شر تعمل لتشكيل حياتنا والكيفية التي نستجيب بها للتحديات التي نواجهها إذ ندور في مراحل الحياة.

وكما أن كل فرد مختلف، هكذا كل أسرة أيضاً. وعليه، تشير دروس هذا الربع، استناداً إلى الكتاب المقدس، إلى المبادئ التي يمكنها أن تساعد في بناء أُسْر أقوى في كل مرحلة من الحياة (هذا هو رجاؤنا وصلاتنا).

**كلودييو وبامبلا كونسيجرا** يخدمان بصفتهم رئيسين لخدمات الأسرة في قسم أمريكا الشمالية. خدما الكنيسة في خدمات متنوعة لأكثر من ٣٠ عاماً.